

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/7/Report
12 December 2011
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

الدورة السابعة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة
الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا
بيروت، 4-5 تشرين الأول/أكتوبر 2011

موجز

عقدت اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا دورتها السابعة في بيروت يومي 4 و5 تشرين الأول/أكتوبر 2011. ونظرت اللجنة في البنود التالية المُدرجة على جدول أعمالها: (أ) تطور مفاوضات جولة الدوحة للتنمية بشأن الخدمات على مدى السنوات العشر الماضية من منظور إقليمي؛ (ب) عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية منذ الدورة السادسة للجنة؛ (ج) تمويل التنمية: التقدم المحرز في تنفيذ توافق آراء مونتيري وفي الحد من تأثير الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على التنمية في البلدان الأعضاء في الإسكوا؛ (د) برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2012-2013 في مجالات تحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية؛ (هـ) موعد الدورة الثامنة للجنة ومكان انعقادها؛ (و) ما يستجد من أعمال؛ (ز) اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة.

ويتضمن هذا التقرير مجموعة من التوصيات التي خرجت بها اللجنة بشأن المواضيع المدرجة على جدول الأعمال، وعرضاً موجزاً لأهم النقاط التي أثيرت في المناقشات.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
4	2-1 مقدمة
<u>الفصل</u>		
أولاً- التوصيات الصادرة عن اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا في دورتها السابعة		
44-3
43	ألف- التوصيات الموجهة إلى الحكومات
54	باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا
6	21-5 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
ألف- تطور مفاوضات جولة الدوحة للتنمية بشأن الخدمات على مدى السنوات العشر الماضية: منظور إقليمي		
6	8-5
باء- عرض ما تم تنفيذه في مجالي تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية منذ الدورة السادسة للجنة		
7	14-9
جيم- تمويل التنمية: التقدم المحرز في تنفيذ توافق آراء مونتيري وفي الحد من تأثير الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على التنمية في البلدان الأعضاء في الإسكوا		
8	17-15
دال- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2012-2013 في مجالات تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية		
8	19-18
هاء- موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا		
9	20
9	21 واو- ما يستجد من أعمال
ثالثاً- اعتماد تقرير اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا عن دورتها السابعة		
9	22

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
9	32-23	رابعاً- تنظيم أعمال الدورة
9	23	ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
9	26-24	باء- الافتتاح
10	28-27	جيم- الحضور
11	29	دال- انتخاب أعضاء المكتب
11	31-30	هاء- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
12	32	واو- الوثائق

المرفقات

13	المرفق الأول- قائمة المشاركين
16	المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

1- عقدت اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلومة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا دورتها السابعة عملاً بقرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) رقم 214 (د-19) المؤرخ 7 أيار/مايو 1997 بشأن إنشاء لجنة فنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعلومة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا، وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن اللجنة في دورتها السادسة التي عُقدت في بيروت يومي 6 و7 تموز/يوليو 2009، والتي أقرتها الإسكوا في دورتها السادسة والعشرين التي عُقدت في بيروت في الفترة الممتدة من 17 إلى 20 أيار/مايو 2010.

2- ويستعرض هذا التقرير أهم ما دار من مناقشات بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال، وقد اعتمدته اللجنة في جلستها الختامية التي عُقدت في 5 تشرين الأول/أكتوبر 2011.

أولاً- التوصيات الصادرة عن اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلومة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا في دورتها السابعة

ألف- التوصيات الموجهة إلى الحكومات

3- وجهت إلى حكومات البلدان الأعضاء التوصيات التالية:

(أ) إنشاء هياكل تنظيمية تضم الجهات المسؤولة عن تجارة الخدمات وتهدف إلى توحيد قرارها قدر الإمكان؛

(ب) وضع استراتيجيات وطنية للتجارة في الخدمات تقوم على خطة عمل طويلة وقصيرة الأجل وتهدف إلى تنمية إنتاج الخدمات وتصديرها، وإيجاد آلية لتقييم هذه الاستراتيجيات ومتابعتها؛

(ج) التنسيق بين تجمعات رجال الأعمال والاتحادات الصناعية والتجارية في البلدان العربية بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما القضايا التي تعزز دور التجارة الدولية في الخدمات في تحقيق التكامل الصناعي والإنتاجي؛

(د) تنسيق المواقف العربية إزاء مواضيع القواعد المحلية وقواعد الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات، خصوصاً فيما يتصل بالوقاية الطارئة والمشتريات الحكومية والدعم؛

(هـ) تكثيف الجهود لاختتام المفاوضات حول التزامات الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات بين الدول العربية بحيث تدخل هذه الاتفاقية مرحلة التنفيذ⁽¹⁾؛ بما في ذلك مفاوضات دورة بيروت التي بدأت في عام 2002؛

(1) أقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات بين الدول العربية في أيلول/سبتمبر 2003، عملاً بقرار القمة العربية التي انعقدت في بيروت في عام 2002. ووفقاً لطبيعة اتفاقات التجارة في الخدمات، لا تكتمل هذه الاتفاقية ولا يتم

(و) تفعيل وتعزيز دور نقاط الاستفسار⁽²⁾ المعنية بالتجارة في الخدمات في بلدان المنطقة وتبادل الخبرات فيما بينها، وذلك لتحقيق أهداف الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات، المبرم في إطار منظمة التجارة العالمية، والاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات بين الدول العربية المبرمة في إطار جامعة الدول العربية؛

(ز) مراجعة القوانين والإجراءات المرتبطة بالاستثمار، بحيث تتواءم مع أهداف واحتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل الجزء الأكبر من إجمالي الشركات؛

(ح) المشاركة في الاجتماعات التحضيرية التي ستعقدتها الإسكوا في إطار الاستعدادات للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية المزمع عقده في عام 2013.

باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

4- وجهت إلى الإسكوا التوصيات التالية:

(أ) إدراج موضوع التداخيات الاقتصادية للأحداث التي تشهدها المنطقة العربية ضمن قضايا تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وأيضاً تمويل التنمية الواردة في إطار البرنامج الفرعي 3 بشأن التنمية والتكامل الاقتصادي من برنامج العمل المقترح للإسكوا لفترة السنتين 2012-2013؛

(ب) متابعة تنفيذ برامج بناء القدرات على المستويين الوطني والإقليمي، ولاسيما في مجال التشريعات الخاصة بقطاع الخدمات؛

(ج) التنسيق مع منظمة التجارة العالمية وجامعة الدول العربية لإعداد مسودة مشروع إقليمي لتقديم الدعم الفني للبلدان العربية في مجال تجارة الخدمات، والسعي إلى إيجاد التمويل اللازم لتنفيذ أنشطته؛

(د) تنظيم اجتماع للخبراء من أجل التباحث حول تطوير إطار عام لاتفاقية عربية تُعنى بتسهيل التجارة بين البلدان العربية، وذلك في ضوء الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات المبرم في إطار منظمة التجارة العالمية؛

(و) إصدار دليل خاص بتشريعات التجارة في الخدمات المطلوبة بهدف تنسيقها ورفع مستوى المعرفة بها؛

(ز) إعداد دراسة لتقييم التجارة في الخدمات في البلدان العربية وتحديد دورها في ظل الاتفاقيات الإقليمية والدولية. ويهدف ذلك إلى تعزيز دورها الإنتاجي والخدمي وبالتالي تحسين قواعدها الإنتاجية والاستثمارية؛

تنفيذها إلا بعد إقرار الالتزامات المحددة لكل دولة عضو في الاتفاقية، والتي يتم على أساسها تنفيذ الدخول إلى الأسواق الأخرى. وتحتاج الاتفاقية العربية إلى تصديق ثلاث دول عربية على الأقل لتدخل حيز التنفيذ.
(2) الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات، البند الثالث، الفقرة 4.

(ح) إعداد نماذج خاصة لإنتاج مؤشر لأداء الخدمات اللوجستية ومؤشر للتكامل الإقليمي؛

(ط) تطوير نموذج رياضي يساعد في رسم السياسات الكلية والقطاعية في البلدان العربية في إطار التكامل الإقليمي؛

(ي) تزويد البلدان الأعضاء بالدراسات والأوراق الفنية المتخصصة التي تصدرها الإسكوا، وذلك في إطار دعم القدرات الوطنية في مجال صنع القرار.

ثانياً - مواضيع البحث والمناقشة

ألف - تطور مفاوضات جولة الدوحة للتنمية بشأن الخدمات على مدى السنوات العشر الماضية: منظور إقليمي (البند 4 من جدول الأعمال)

5- نظرت اللجنة في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/3. واستعرضت التطورات التي شهدتها المفاوضات حول التجارة في الخدمات في إطار برنامج الدوحة للتنمية على مدى العشر سنوات الماضية من منظور إقليمي، وذلك استناداً إلى ما ورد في حزمة التقارير التي أصدرتها منظمة التجارة العالمية في نيسان/أبريل 2011، مع التركيز خصوصاً على المفاوضات بشأن التجارة في الخدمات. وقد ركز هذا التقرير على قطاع الخدمات نظراً لمساهمته الفعالة في نمو باقي القطاعات، وتوليد فرص العمل، والحد من الفقر، ودعم التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في الإسكوا. وتطرق إلى المجالات الأساسية الأربعة المتعلقة بتطور مفاوضات التجارة في الخدمات خلال الفترة المشار إليها، وهي النفاذ إلى الأسواق؛ والقواعد المحلية؛ وقوانين الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات؛ وتنفيذ أساليب التعامل مع البلدان الأقل نمواً.

6- وأخذت اللجنة علماً بالتقدم المحرز في مفاوضات التجارة في الخدمات منذ المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية المنعقد في الدوحة في عام 2001. وأخذت علماً كذلك بمساهمات البلدان العربية في مختلف مراحل المفاوضات حول قطاع الخدمات خلال العشر سنوات الماضية، وبالتحديات المفروضة على مشاركة البلدان العربية بفعالية في المفاوضات، وبموافقتها التي تهدف إلى خدمة مصالحها وتطلعاتها إلى تنمية اقتصاداتها وتحرير تجارتها. ودُعيت البلدان إلى تطوير قطاعها الخدمي، ومراجعة الأطر التشريعية والتنظيمية وتحديثها بما يخدم المصلحة الوطنية والإقليمية، وتعزيز التعاون الإقليمي، وتحرير التجارة في الخدمات، والنفاذ إلى الأسواق، وتعزيز دور القطاع الخاص باعتباره شريكاً أساسياً في القطاع الخدمي.

7- وتناولت المناقشات في إطار هذا البند أهم محاور تجارة الخدمات في المنطقة العربية، ومنها الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات المبرم في إطار منظمة التجارة العالمية، وبروتوكول إسطنبول المبرم بين الدول المتوسطة، والاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات بين الدول العربية، واتفاقات التجارة الحرة مع عدد من الدول العربية ومع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية. وتناول النقاش التقدم المحرز في الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات بين الدول العربية، والإجراءات التي ينبغي اتخاذها لتعزيزها ولاختتام مفاوضات جولة بيروت التي بدأت في عام 2004. وتناولت المناقشات أيضاً الصعوبات التي تواجهها البلدان العربية في مجال تحرير تجارة الخدمات، وذلك نتيجة لتعدد الجهات المسؤولة عن التجارة في

الخدمات، وصعوبة الحصول على المعلومات المتعلقة بالقطاعات الخدمية المختلفة بما في ذلك جداول الالتزامات وشروط النفاذ إلي الأسواق، وعدم الإلمام بالقواعد والقوانين والتشريعات المحلية التي تحكم القطاعات الخدمية المختلفة، وغياب الإحصاءات الدقيقة والجيدة التوقيت، وغياب السياسات والاستراتيجيات الفعالة، وضعف دور تجمعات رجال الأعمال. وكل هذه صعوبات تحول دون تنمية التجارة في الخدمات على المستوى الوطني والإقليمي ودون تعزيز دورها في دعم التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

8- وفي هذا الإطار، دعت اللجنة الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى مواصلة دورها في بناء القدرات الوطنية، وإعداد الدراسات، وعقد الاجتماعات التي تعمق المعرفة بتشريعات التجارة في الخدمات والقوانين واللوائح التي تحكمها، وذلك بهدف تفعيل مشاركة البلدان العربية في مفاوضات التجارة في الخدمات، ودعم تحرير القطاع الخدمي، وتمكين البلدان العربية من النفاذ إلى الأسواق الإقليمية والدولية.

باء- عرض ما تم تنفيذه في مجالي تحرير التجارة الخارجية والعوامة الاقتصادية وتمويل التنمية منذ الدورة السادسة للجنة (البند 5 من جدول الأعمال)

9- نظرت اللجنة في هذا البند استناداً إلى وثيقة تقع في ثلاثة أجزاء، على الشكل التالي:

1- تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السادسة

10- نظرت اللجنة في هذا الجزء استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/4(Part I). واستعرضت الأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا تنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن اللجنة في دورتها السادسة، وهي تقع في ثلاث فئات: التوصيات المعنية بالتصدي للأزمة المالية العالمية في منطقة الإسكوا؛ والتوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء؛ وتلك الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وقد أخذت اللجنة علماً بالإجراءات التي اتخذت تنفيذاً للتوصيات. وجرى التباحث حول متابعة تقديم المساعدة الفنية إلى البلدان الأعضاء في المجالات المتعلقة بالتجارة وتمويل التنمية.

2- التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية وتمويل التنمية في إطار برنامج عمل الإسكوا

11- نظرت اللجنة في هذا الجزء استناداً إلى الوثيقتين E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/4(Part II) و E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/4(Part III). وأخذت علماً بالأنشطة التي جرى تنفيذها خلال فترة السنتين الممتدة من تموز/يوليو 2009 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2011 والتي توزعت على عدد من المحاور، هي إعداد الدراسات؛ وتنظيم اجتماعات فرق الخبراء وورشات العمل؛ وتحسين قدرات البلدان الأعضاء في مجال التفاوض بشأن الاتفاقات الثنائية ودون الإقليمية والمتعددة الأطراف المعنية بالتجارة والاستثمار، بهدف تعزيز تدفقات التجارة والاستثمار ودعم إقامة الشركات؛ وتمويل الشركات المتوسطة والصغيرة؛ وتقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء.

12- وأخذت اللجنة علماً بهذه الأنشطة، وتناولت المناقشات أهمية مراجعة القوانين والتشريعات المرتبطة بالاستثمار في بلدان المنطقة بهدف دعم تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، نظراً إلى دورها الفعال في تنمية اقتصادات البلدان وخفض معدلات البطالة وتقليص الفقر.

13- وأخذت اللجنة علماً كذلك بالخطوات الإجرائية اللازم اتخاذها لطلب المشورة والمعونة الفنية من الإسكوا في مجالي تحرير التجارة وتمويل التنمية، في ضوء تأكيد الإسكوا على استعدادها للاستجابة لجميع الطلبات وتلبيتها حسب الموارد المتاحة.

14- وفي إطار هذا البند أيضاً، أطلع ممثلو فلسطين وقطر والكويت اللجنة على الإنجازات التي حققتها حكوماتهم في تحرير التجارة والمفاوضات التجارية والاستثمار خلال السنوات الماضية.

جيم- تمويل التنمية: التقدم المحرز في تنفيذ توافق آراء مونتيري وفي الحد من تأثير الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على التنمية في البلدان الأعضاء في الإسكوا
(البند 6 من جدول الأعمال)

15- استعرضت اللجنة هذا الموضوع استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/5. وهذه الوثيقة تتناول التقدم الذي أحرزته البلدان في تنفيذ توافق آراء مونتيري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عقد في المكسيك في الفترة من 18 إلى 22 آذار/مارس 2002.

16- وتناولت المناقشات التقدم الذي أحرزه عدد من بلدان المنطقة في تنفيذ توصيات توافق آراء مونتيري عن طريق اتخاذ إجراءات مختلفة، منها تفعيل دور القطاع المصرفي في تمويل التنمية، وتعزيز تدفق الاستثمارات الخارجية، وتحسين الإيرادات الضريبية.

17- وأخذت اللجنة علماً أيضاً بتأثير الأزمة المالية التي ضربت الاقتصاد العالمي في عام 2008 على البلدان العربية، ولاسيما على عائدات النفط، وتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، وتحويلات العاملين، ومعدلات النمو. واطلعت على الجهود المبذولة من بلدان المنطقة لمواجهة تلك الأزمة والحد من آثارها السلبية، بما في ذلك وضع الخطط المحفزة للاستثمار، واتخاذ الإجراءات الهادفة إلى تحقيق الاستقرار في النظام المصرفي.

دال- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2012-2013 في مجالات تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية
(البند 7 من جدول الأعمال)

18- ناقشت اللجنة برنامج العمل الذي اقترحتة الأمانة التنفيذية للإسكوا لفترة السنتين 2012-2013 في مجالي تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية. وقد أعد هذا البرنامج في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي، وفقاً للإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2012-2013 الذي اعتمده الإسكوا في دورتها السادسة والعشرين المنعقدة في بيروت في الفترة من 17 إلى 20 أيار/مايو 2010.

19- وأخذت الأمانة التنفيذية ملاحظات البلدان الأعضاء في الاعتبار لدى صياغة التوصيات الموجهة إلى الإسكوا وإلى الحكومات (الواردة في الجزء الأول من هذا التقرير).

**هاء- موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية
والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا
(البند 8 من جدول الأعمال)**

20- تم الاتفاق على عقد الدورة الثامنة للجنة في بيروت في أيار/مايو 2013، وذلك ما لم يتقدم أي من البلدان الأعضاء بطلب لاستضافة الدورة.

**واو- ما يستجد من أعمال
(البند 9 من جدول الأعمال)**

21- لم ترد أية مقترحات في إطار هذا البند.

**ثالثاً- اعتماد تقرير اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية
والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان
منطقة الإسكوا عن دورتها السابعة
(البند 10 من جدول الأعمال)**

22- اعتمدت اللجنة في جلستها الختامية التقرير المُقدّم عن دورتها السابعة، على أن تُدخل عليه التعديلات المُتفق عليها.

رابعاً- تنظيم أعمال الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

23- عقدت اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا دورتها السابعة في بيروت يومي 4 و5 تشرين الأول/أكتوبر 2011.

باء- الافتتاح

24- بدأت جلسة الافتتاح بكلمة ألقاها مندوب المملكة العربية السعودية، السيد أحمد محمد الشودري، ممثلاً رئيس الدورة السادسة للجنة. ورحب السيد الشودري بالحضور، مشيراً إلى أهمية قطاعي التجارة وتمويل التنمية في البلدان العربية، وإلى التحديات التي يفرضها تعزيز التجارة البينية العربية على جميع بلدان المنطقة. وأضاف أن هذه التحديات تتطلب من البلدان العربية مراجعة سياساتها واستراتيجياتها التجارية،

وإجراء تقييم شامل لقطاعاتها الأخرى، لاسيما قطاع الخدمات، وذلك من أجل تحديد العقبات التي تحول دون تعزيز التجارة البينية. واختتم كلمته بدعوة الإسكوا إلى مساعدة البلدان الأعضاء في تحرير تجارتها والنفوذ إلى الأسواق الإقليمية والدولية من أجل بلوغ التنمية المستدامة، متمنياً النجاح والتوفيق لأعمال هذه الدورة.

25- وبعد ذلك، ألقى السيد عبدالله الدردري، مدير شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة، كلمة السيدة ريما خلف، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للإسكوا. ورحب في كلمته بالحضور، متقدماً بالشكر والتقدير إلى وزير الاقتصاد والتجارة في الجمهورية اللبنانية لرعايته أعمال هذه الدورة. واستهل حديثه بالتأكيد على أهمية التجارة الدولية وارتباطها الوثيق بدفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. ثم أشار إلى أن المنطقة العربية مقبلة على مرحلة يُتوقع أن تشهد تراجعاً للنمو الاقتصادي من جراء انعدام الاستقرار الأمني والسياسي، موضحاً أن الإسكوا قد بدأت بتطوير نموذج لدراسة الوضع الراهن للاقتصاد الكلي في المنطقة العربية من أجل توفير أداة تحليلية تستند إلى الحقائق، ودعم السياسات الاقتصادية والاجتماعية للمرحلة القادمة، وضمان الربط المباشر بين النمو الاقتصادي وخفض الفقر وعدالة التوزيع والتشغيل اللائق، وذلك في إطار حوكمة ديمقراطية ومؤسسات شفافة. وأشار السيد الدردري إلى أن برنامج عمل هذه الدورة يتضمن موضوعين في غاية الأهمية، هما الخدمات وتمويل التنمية، مشدداً على الدور الذي تؤديه الإسكوا في هذين المجالين. واختتم كلمته بدعوة البلدان العربية إلى الاضطلاع بدور مفصلي خلال هذه المرحلة الانتقالية التي تمر بها المنطقة، وإلى المشاركة في الجهود الدولية الهادفة إلى إعادة تصويب سياسات العولمة الاقتصادية وتحرير التجارة، وجذب الاستثمارات الأجنبية والبينية، وصولاً إلى تأسيس رؤية بديلة تربط بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية وتساهم في إعادة هيكلة النظام العالمي بحيث يصبح أكثر توازناً وعدالة.

26- ثم ألقى المدير العام بالإناية لوزارة الاقتصاد والتجارة، السيد فؤاد فليفل، ممثلاً وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني السيد نقولا نحاس، كلمة استهلها بالترحيب بالحضور وبشكر الإسكوا على الجهود المستمرة التي تبذلها للارتقاء بهذه اللجنة ومساعدتها على بلوغ أهدافها، وهي توثيق التعاون بين البلدان الأعضاء، وتحقيق التكامل الإقليمي فيما بينها بما يخدم مصالحها المشتركة في مواجهة التكتلات الاقتصادية الكبرى على الساحة الدولية. وبعد ذلك، استعرض السيد فليفل أبرز المواضيع المدرجة على جدول أعمال الدورة، مشيراً إلى أن لبنان يولي موضوع تحرير التجارة في الخدمات أهمية خاصة، وذلك في إطار السياسات الاقتصادية التي اعتمدها لتحرير نظامه التجاري والاندماج في الاقتصاد العالمي، وانطلاقاً من الميزة النسبية التي يتمتع بها في تقديم شتى أنواع الخدمات. وبما أن مسار تحرير الخدمات في إطار جولة الدوحة لم يحقق النتائج المرجوة، فقد أشار السيد فليفل إلى ضرورة التقدم على مستوى المفاوضات الجارية بين البلدان العربية لتحرير التجارة في الخدمات بينها، وذلك في إطار جولة بيروت للمفاوضات، الأمر الذي من شأنه دفع مفاوضات الخدمات على مستوى منظمة التجارة العالمية إلى الأمام. وأكد أن لبنان يتابع المفاوضات عن كثب منذ انطلاقتها، وأن المرحلة الحالية تشهد مفاوضات قطاعية كثيفة، إذ انعقد الاجتماع الأول في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة يومي 4 و5 تموز/يوليو 2011، ومن المقرر أن ينعقد اجتماع آخران قبل نهاية العام. وأعرب السيد فليفل عن أمله في أن تخلص جولة بيروت إلى إقامة منطقة حرة عربية كبرى للتجارة في الخدمات قبل نهاية العام المقبل. وفي ختام كلمته، كرر ترحيبه بالحضور، متمنياً لهذه الدورة النجاح في تحقيق أهدافها.

جيم - الحضور

27- حضر الدورة ممثلون عن أحد عشر بلداً من البلدان الأعضاء في الإسكوا، هي الأردن والسودان والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان ومصر والمملكة العربية السعودية واليمن.

28- وحضر الدورة أيضاً ممثلون عن عدد من المنظمات الدولية والإقليمية والعربية، هي منظمة التجارة العالمية، وجامعة الدول العربية، والمعهد العربي للتخطيط، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق السعودي للتنمية، وبرنامج الصادرات السعودي، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

29- وفقاً للمادة 18 من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي، تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية للجنة بالتناوب وحسب الترتيب الأبجدي بالعربية المعمول به في الأمم المتحدة". وبناءً عليه، تولى ممثل اليمن السيد فضل مقبل منصور رئاسة الدورة السابعة للجنة، خلفاً للمملكة العربية السعودية التي تولت رئاسة الدورة السادسة من 6 تموز/يوليو 2009 إلى 4 تشرين الأول/أكتوبر 2011. وعملاً بالإجراء الذي أتبعت في الدورات السابقة للجنة الفنية، انتُخب ممثل المملكة العربية السعودية نائباً أولاً للرئيس؛ وممثل الأردن، محمد خصاونة، نائباً ثانياً للرئيس؛ وممثل السودان، عمر مصطفى حسن أحمد، مقررًا.

هاء- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

30- أقرت اللجنة، في جلستها الأولى، جدول الأعمال بالصيغة المعروضة عليها والواردة في الوثيقة E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/L.1. وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

- 1- افتتاح أعمال الدورة.
- 2- انتخاب أعضاء المكتب.
- 3- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- 4- تطور مفاوضات جولة الدوحة للتنمية بشأن الخدمات على مدى السنوات العشر الماضية: منظور إقليمي.
- 5- عرض ما تم تنفيذه في مجالات تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية منذ الدورة السادسة للجنة:

- (أ) تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السادسة؛
- (ب) الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية في إطار برنامج عمل الإسكوا؛
- (ج) الأنشطة المتعلقة بالعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في إطار برنامج عمل الإسكوا.

- 6- تمويل التنمية: التقدم المحرز في تنفيذ توافق آراء مونتيري وفي الحد من تأثير الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على التنمية في البلدان الأعضاء في الإسكوا.
- 7- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2012-2013 في مجالات تحرير التجارة الخارجية والعلامة الاقتصادية وتمويل التنمية.
- 8- موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة للجنة.
- 9- ما يستجد من أعمال.
- 10- اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة.
- 31- وفي الجلسة نفسها وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح المعروض عليها في الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2011/IG.1/L.2).

واو- الوثائق

- 32- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة الوثائق التي عُرضت على اللجنة الفنية في دورتها السابعة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف - البلدان الأعضاء في الإسكوا

قطر

السيدة موزة النعيمي
باحثة أولى
إدارة التعاون الدولي والاتفاقيات التجارية
وزارة الأعمال والتجارة

الكويت

السيد خالد الجيعان
اختصاصي في التنسيق الإداري
إدارة المفاوضات الاقتصادية
وزارة المالية

السيد فهد بشير العتيبي
موظف
قسم التجارة بالخدمات
وزارة التجارة والصناعة

لبنان

السيد فؤاد فليفل
ممثل وزير الاقتصاد والتجارة

السيد مالك عواضة عاصي
رئيس دائرة التجارة الخارجية
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيدة لمى عويجان
رئيسة وحدة منظمة التجارة العالمية
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيدة ريما يونس الخطيب
منسقة مفاوضات تجارة الخدمات
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيدة سيلفانا دندش
مراقبة مساعدة، مصلحة التجارة
وزارة الاقتصاد والتجارة

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد محمد خصاونة
رئيس قسم الفوائض والمتابعة المالية
وزارة المالية

السودان

السيد عمر مصطفى حسن أحمد
نائب مدير
الإدارة العامة للعلاقات الدولية
وزارة التجارة الخارجية

صلاح الدين شيخ خضر بخيت
مدير الشؤون المصرفية
بنك السودان المركزي

جمهورية العراق

السيد سعد شريف يحيى
مدير عام دائرة السياسات الاقتصادية والمالية
وزارة التخطيط

عُمان

السيد سعيد بن عامر الريامي
خبير اقتصادي
المديرية العامة للمنظمات والعلاقات التجارية
وزارة التجارة والصناعة

السيد سالم بن محمد الحجري
باحث اقتصادي
المديرية العامة للشؤون الاقتصادية
وزارة الاقتصاد الوطني

فلسطين

السيد رأفت ريان
مدير دائرة المنظمات الدولية
السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الاقتصاد الوطني

لبنان (تابع)

السيد مجدي عبد العزيز سيف النصر
مدير عام المكتب الفني لرئيس مصلحة الجمارك
وزارة المالية

السيدة سميرة شهاب
مراقبة مساعدة، مصلحة التجارة
وزارة الاقتصاد والتجارة

مصر

السيد سعد الشيخ
رئيس مكتب الوزير المفوض التجاري
سفارة جمهورية مصر العربية
بيروت، الجمهورية اللبنانية

السيدة نور عبد المقصود
إدارة العلاقات الاقتصادية الدولية
وزارة الخارجية

المملكة العربية السعودية

السيد أحمد محمد الشودري
أخصائي اقتصادي
وزارة المالية

السيد أشرف محمد مختار البيومي
مدير عام
الإدارة العامة لقواعد منظمة التجارة العالمية
قطاع الاتفاقات التجارية
وزارة التجارة والصناعة

اليمن

السيد فضل مقبل منصور
مدير عام العلاقات التجارية والدولية
وزارة الصناعة والتجارة

السيد تامر محمود عبد العزيز
مدير إدارة الاتفاقات الإقليمية
الإدارة المركزية للاتفاقات الثنائية ومتعددة
الأطراف
وزارة الصناعة والتجارة الخارجية

باء - منظمات دولية وإقليمية بصفة مراقب

المعهد العربي للتخطيط

السيد أحمد الكواز
مستشار اقتصادي
صفاة، الكويت

جامعة الدول العربية

السيد محمد النصور
رئيس قسم منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى

الصندوق السعودي للتنمية

السيد عبد الله بن محمد الشايع
مستشار في البحوث والدراسات الاقتصادية
الرياض، المملكة العربية السعودية

السيد بهجت محمد أبو النصر
رئيس قسم الدراسات للبحوث الاقتصادية

الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة
للبلاد العربية

برنامج الصادرات السعودية

السيد مهند بن علي الزغبي
مستشار قانوني
الرياض، المملكة العربية السعودية

السيد آدم الملا
باحث اقتصادي
بيروت، الجمهورية اللبنانية

البنك الإسلامي للتنمية

السيد المصطفى أيت أمر
خبير أول في شؤون التجارة العالمية
جدة، المملكة العربية السعودية

المنظمة العربية للتنمية الزراعية

السيد سمير الشامي
مدير عام وزارة الزراعة بالوكالة
ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية
بيروت، الجمهورية اللبنانية

منظمة التجارة العالمية

السيد عبد الحميد ممدوح
مدير قطاع التجارة في الخدمات
منظمة التجارة العالمية
جنيف، سويسرا

ج- خبراء

السيد محسن هلال
مستشار إقليمي لشؤون التجارة العالمية
القاهرة، مصر

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

الرمز	البند	العنوان
E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/INF.1		مذكرة توضيحية
E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/L.1	3	جدول الأعمال المؤقت والشروح
E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/L.2	3	تنظيم الأعمال
E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/3	4	تطور مفاوضات جولة الدوحة للتنمية بشأن الخدمات على مدى السنوات العشر الماضية: منظور إقليمي
E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/4	5	عرض ما تم تنفيذه في مجالات تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية منذ الدورة السادسة للجنة
E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/4(Part I)	5 (أ)	تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السادسة
E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/4(Part II)	5 (ب)	الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية في إطار برنامج عمل الإسكوا
E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/4(Part III)	5 (ج)	الأنشطة المتعلقة بالعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في إطار برنامج عمل الإسكوا
E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/5	6	تمويل التنمية: التقدم المحرز في تنفيذ توافق آراء مونتيري وفي الحد من تأثير الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على التنمية في البلدان الأعضاء في الإسكوا
E/ESCWA/EDGD/2011/IG.2/6	7	برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2012-2013 في مجالات تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية